عرب وعالم

مجلس الأمن منقسم بشأن إيران

واشنطن/متابعات:
ظهرت مؤشرات على حدوث انقسام بين الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي عقب تقرير جديد عن انتهاكات إيرانية جديدة للحظر على الأسلحة الذي تفرضه عليها الأمم المتحدة. وفي الأثناء كررت الصين وروسيا دعوتهما للدبلوماسية والحوار، وحثا طهران على قبول خطة لمبادلة الوقود النووي.

وقال مبعوثو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بالمجلس إن الوقت حان لفرض عقوبات جديدة بسبب البرنامج النووي الإيراني.

واجتمع المجلس للاستماع إلى تقرير متابعة لقراره رقم 1737 الذي تم تبنيه عام 2006 والذي فرض حظرا على الأسلحة ردا على رفض إيران وقف تخصيب اليورانيوم.

وقدمت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا لكل من روسيا والصين اقتراحا معدلا بشأن حزمة عقوبات رابعة ستوسع قائمة سوداء للأمم المتحدة لتشمل البنك المركزي الإيراني وشركات وأفرادا آخرين بعضهم مرتبط بقوات الحرس الثوري الإيراني.

وقالت السفيرة الأميركية بمجلس الأمن سوزان رايس «إنه في ضوء استمرار إيران بعدم الإذعان لالتزاماتها، فإنه يتعين على المجلس أن يبحث اتخاذ مزيد من الإجراءات لمحاسبتها على تصرفاتها».

وأضافت أمام المجلس أن رفض إيران تقديم معلومات إضافية عن برامجها الخاصة بالتخصيب يجب أن تقابله عقوبات إضافية يمكن أن تفرضها لجنة المراقبة التي يرأسها السفير الياباني يوكيو تاكاسو ورصدت انتهاكين حدثا الأشهر الثلاثة الماضية.

وقالت رايس إن اللجنة أرسلت إشعارا إلى كل الدول الأعضاء بالأمم المتحدة بأن تبقى في «حالة استنفار خاصة» تحسبا لحدوث انتهاكات للحظر على الأسلحة مع قيام سفن باستخدام الطرق البحرية الإيرانية أو نقل أسلحة من إيران إلى سوريا عن طريق البر، مضيفة أن «دولا أعضاء بالأمم المتحدة» تنتهك الحظر.

وقالت أيضا «مازال يتعين على إيران أن تتخذ خطوات لبناء الثقة واحترام الالتزامات التي قطعتها على نفسها».

©Reuters
مجلس الأمن استمع لتقرير متابعة قرار حظر الأسلحة على إيران

تركيا عازمة على إقرار السلام مع أرمينيا رغم قرار للكونجرس

انقرة /14 أكتوبر/(رويترز):
أعلنت تركيا يوم أمس الجمعة عزمها على المضي قدما في جهود تطبيع العلاقات مع ارمينيا رغم قرار أصدرته لجنة في الكونجرس باعتبار مقتل أرمن على يد الاتراك العثمانيين عام 1915 جريمة ابادة جماعية.

وقال وزير الخارجية التركي أحمد داود اوغلو في مؤتمر صحفي «نحن عازمون على المضي قدما في تطبيع العلاقات مع ارمينيا.» لكنه صرح بأن تصديق البرلمان التركي على اتفاقات السلام معرض للخطر.

ووقعت تركيا وارمينيا اتفاقا تاريخيا العام الماضي لفتح الحدود بينهما.

ويجب أن يحصل الاتفاق الذي يعتبر مهما لتحقيق السلام على المدى البعيد في منطقة جنوب القوقاز المضطربة على مصادقة برلماني أنقرة ويريفان.

وأقرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي القرار غير الملزم يوم الخميس ما دفع تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي لاستدعاء سفيرها في واشنطن.

وقدمت إدارة الرئيس الامريكي باراك أوباما والتي تخشى أن يضر القرار بعلاقتها بأنقرة طعنا في الدقائق الاخيرة قبل المصادقة عليه.

وردت تركيا وهي حليف يلعب دورا مهما لخدمة مصالح الولايات المتحدة في المنطقة بين ايران وأفغانستان والشرق الاوسط بغضب على قرار اللجنة الامريكية على الرغم من أنه لم يتضح بعد ما اذا كان القرار سيعرض على المجلس بكامل هيئته.

وحذر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان يوم الخميس من الحاق أضرار بالعلاقات التركية الامريكية ما قد يقوض هدفا حدده أوباما باقامة «شراكة استراتيجية» مع تركيا الدولة العلمانية التي يمثل المسلمون غالبية سكانها.

والعلاقات التركية الامريكية رهن الاختبار حيث تسعى واشنطن لاقناع أنقرة بدعم فرض عقوبات على ايران.

وأثارت تحركات دبلوماسية اتخذتها تركيا المرشحة لعضوية الاتحاد الاوروبي لتعزيز علاقتها مع جيرانها المسلمين مثل ايران أو سوريا مخاوف من ابتعاد أنقرة عن سياستها الخارجية الموالية للغرب.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت تركيا تفكر في خطوات للرد على قرار الولايات المتحدة أو سياسات واشنطن في مناطق مثل أفغانستان قال داود أوغلو «هذه مسألة كرامة وطنية بالنسبة لنا. سنتحدث مع رئيسنا ورئيس وزرائنا لكن من المبكر للغاية الحديث عن اجراءات محددة.».

ولا تنفي تركيا مقتل الكثير من الارمن المسيحيين على يد الاتراك العثمانيين لكنها تقول ان عدد القتلى لا يصل الى 1.5 مليون شخص كما ترفض وصف الامر بالابادة الجماعية وهو اللفظ الذي يطلقه الكثير من المؤرخين الغربيين وبعض البرلمانات الاجنبية على هذه الواقعة.

©Reuters
وزير الخارجية التركي أحمد داود اوغلو خلال مؤتمر صحفي في انقرة يوم أمس الجمعة .

شرطة البنتاجون: إطلاق النار عند مدخل الوزارة ليس عملا إرهابيا

واشنطن /14 أكتوبر(رويترز):
قالت شرطة وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) يوم أمس الجمعة إن إطلاق رجل من كاليفورنيا النار على ضباط أمن عند أحد مداخل مقر الوزارة كان عملا فرديا على ما يبدو وأنه لا توجد صلات تربطه بالإرهاب المحلي أو الدولي.

وقالت الشرطة ان المسلح الذي أصيب بجروح قاتلة والذي أفادت السلطات بأنه يدعى جون باتريك بيدل ويبلغ من العمر 36 عاما كان يحاول فيما يبدو دخول المبنى الضخم للوزارة عندما اقترب من نقطة تفتيش أمنية وبدأ في اطلاق النار.

وقال ريتشارد كيفل رئيس شرطة البنتاجون لصحفيين ان بيدل أصيب برصاص في رأسه مساء يوم الخميس في تبادل لاطلاق النار قرب المدخل الرئيسي للبنتاجون مع ثلاثة ضباط أمن بينهم اثنان أصيبا بجروح «طفيفة» وتلقيا العلاج في مستشفى محلي وخرجا منه.

وأضاف «لا يوجد ما يشير في هذه اللحظة الى وجود صلة بين كل هذا والارهاب المحلي أو الدولي.. لا يبدو أن هناك أي شخص آخر يعمل مع السيد بيدل.»

وأضاف كيفل ان السلطات لا تعلم دوافع بيدل في الحادث الذي وقع عند مدخل البنتاجون بالقرب من محطة للمترو لكنه ذكر أن السلطات تبحث مجموعة رسائل على الانترنت بثها مستخدم أطلق على نفسه اسم «جيه باتريك بيدل.»

وتشير الرسائل الى قوانين خاصة بالماريجوانا أصدرتها الولايات المتحدة واتهامات تتعلق بتعاطيها وجهت الى بيدل في كاليفورنيا عام 2006 . وتذكر أيضا هجمات الحادي عشر من سبتمبر أيلول وقضية كولونيل في مشاة البحرية الامريكية مات عام 1991.

وأوضح كيفل أن السلطات لم تتأكد بعد من أن المسلح هو من بث هذه الرسائل.

ويمكن للناس أن يصلوا الى البنتاجون من محطة المترو مباشرة دون عوائق. ووقع تبادل اطلاق النار عند نقطة تفتيش أمنية.

وأضاف كيفل «كان مسلحا جيدا جدا. سأقول لكم انه كان بحوزته سلاحان نصف آليين عيار تسعة ملليمترات والعديد من خزانات الرصاص.».

وأضاف أن الشرطة رصدت السيارة التي قادها المسلح من كاليفورنيا وأنها احتوت على المزيد من الذخيرة.

وأوضح أن هناك شريط فيديو للمراقبة يؤكد «الى حد كبير ما كنا نقوله انه يعمل بمفرده.»

وأضاف كيفل ان المسلح اخرج سلاحا ناريا بدلا من أن يظهر تصريحا لدخول البنتاجون يجب على من يريد الدخول الى مقر الوزارة أن يحمله.

ومحطة مترو الانفاق ملاصقة للمدخل الرئيسي للبنتاجون في فرجينيا على الجانب الآخر لنهر بوتوماك قبالة واشنطن.

وكان البنتاجون أحد أهداف هجمات الطائرات المخطوفة في الحادي عشر من سبتمبر أيلول 2001 في الولايات المتحدة. وتحطمت احدى الطائرات في مقر البنتاجون فقتل 125 شخصا بالاضافة الى ركاب الطائرة وأفراد طاقمها وعددهم 59 شخصا وخمسة خاطفين.

©Reuters
ريتشارد كيفل رئيس شرطة البنتاجون في حديث لوسائل الإعلام بواشنطن .

عواصم العالم

شرطة اليونان تستخدم الغاز المسيل للدموع لتفريق محتجين

أثينا /14 أكتوبر(رويترز):
قال شاهد عيان من رويترز يوم أمس الجمعة ان الشرطة اليونانية استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق مجموعة صغيرة من الشبان قرب مبنى البرلمان خلال احتجاجات ضد اجراءات للتقشف اتخذتها الحكومة.

وأضاف الشاهد أن ما بين 50 و60 متظاهرا رشقوا شرطة مكافحة الشغب بالحجارة واشتبكوا مع محتجين آخرين.

وأكد متحدث باسم الشرطة الاستخدام «المحدود» للغاز المسيل للدموع قائلا : إن مجموعة من الناس حاولت تعطيل المحتجين والحاق اضرار بالواجهة الرخامية لاحد الفنادق.

وقالت الشرطة ان هناك نحو 12 ألف محتج في الشوارع وان أغلبيتهم يتصرفون بطريقة سلمية.

وأضاف المتحدث ان رئيس النقابة الرئيسية للقطاع الخاص أصيب اصابة طفيفة في الاشتباكات ونقل الى المستشفى.

وكانت النقابات قد دعت الى اضرابات لم يكن مخططا لها مسبقا وخرج محتجون في مسيرة الى البرلمان أمس احتجاجا على اجراءات جديدة قيمتها 4.8 مليار يورو تنطوي على خفض للانفاق وزيادة للضرائب.

مصرع25شخصاً في اشتباكات بجنوب السودان

السودان/متابعات:
لقى 25 شخصاً مصرعهم وجرح العشرات بمنطقة «التونج» الشرقية فى ولاية واراب بالجنوب السودانى إثر اشتباكات مسلحة بين قوات الجيش الشعبى الجنوبى والرعاة بالمنطقة نتيجة لشروع الجيش فى نزع السلاح من أيدى السكان.

وتفقد سلفا متوق حاكم الولاية مواقع النزاع ودعا المنظمات الإنسانية ومد النازحين بالغذاء والكساء والمأوى.. وقال متوق إن أعداداً كبيرة من مواطنى المنطقة نزحوا نتيجة للنزاع الذى استخدم فيه السلاح، ووصف حالتهم بـ «السيئة»، مؤكدا توقف الجيش الشعبى عن جمع السلاح من أيدى المواطنين لأسباب فضل عدم الخوض فى تفاصيلها.

سنغافورة تعزز الأمن في مضيق مقلة بعد تهديد إرهابي

سنغافورة /14 / أكتوبررويترز:
قالت سنغافورة يوم أمس الجمعة انها رفعت مستويات التأهب وعززت الأمن بمطارها ومنتجعاتها الجديدة بعد تحذير من قبل قواتها البحرية من هجمات محتملة على ناقلات النفط بالمنطقة.

وذكرت قناة تشانلنيوز آسيا الرسمية أن وزير الشؤون الداخلية وونج كان سينج قال في البرلمان «تلقينا معلومات مخابرات من شركائنا بشأن هذا المخطط المحتمل لمهاجمة سفن تدخل مياه سنغافورة من خلال مضيق ملقة.».

ونقلت وسائل اعلام حكومية عن وونج قوله ان سنغافورة تتخذ «اجراءات متنوعة» لتعزيز أمنها من نقاط التفتيش على البر الى البحر.

مقتل شخص وإصابة 16 في تفجيرات برواندا

كيجالي/14 أكتوبر (رويترز):
قالت الشرطة يوم أمس الجمعة إن تفجيرين متتابعين بقنابل يدوية أصابا 16 شخصا بالعاصمة الرواندية وان انفجارا ثالثا منفصلا قتل شخصا في غرب البلاد.

ووقع التفجيران في كيجالي بفارق عشر دقائق بينهما في وقت مبكر من ليل يوم الخميس بعد يوم من محاولة الرئيس بول كاجامي تهدئة المخاوف من زعزعة الاستقرار في البلاد الواقعة بوسط افريقيا والتي تطبق اجراءات أمنية مشددة بعد أن شهدت إبادة جماعية قبل 16 عاما.

ووقعت التفجيرات بعد أسبوعين من مقتل شخصين في هجوم مماثل.

وقال ايريك كاييرانجا المتحدث باسم الشرطة بالهاتف لرويترز «لاتزال نحقق لنعرف ما اذا كانت منسقة ومن هم المهاجمون الحقيقيون. لا نعرف بعد ان كانوا نفس (الاشخاص).»

وانفجرت القنبلة الثالثة في شرق رواندا قرب بلدة جيسينيي ليل يوم الخميس وقتلت شخصا واحدا لكن الشرطة قالت انه حادث وليست له صلة بالاحداث في كيجالي.

وأنحت السلطات الرواندية باللائمة في هجمات سابقة على قائد الجيش السابق فاوستن كايومبا نياموساا الذي استقال الاسبوع الماضي من منصب سفير رواندا لدى الهند وفر الى المنفى في جنوب افريقيا. وينفي هذه المزاعم.

ويصف منتقدون كاجامي بأنه مستبد ويقولون ان حزب الجبهة الوطنية الرواندية الحاكم الذي يقوده لا يتسامح مع المعارضة. وكان ثلاثة أشخاص قد اعتقلوا فيما يتصل بالهجوم بثلاث قنابل يدوية الذي وقع في فبراير شباط.

وأعاد كاجامي بناء الدولة منذ مقتل 800 الف من التوتسي والهوتو المعتدلين. كما طبق اجراءات أمنية قوية في دولة ما زال القتلة والناجون يعيشون فيها جنبا الى جنب.

بلجيكا تحتجز 8 للاشتباه بتجنيدهم مقاتلين

بروكسل/14 أكتوبر/رويترز:
احتجزت السلطات البلجيكية ثمانية أشخاص للاشتباه في قيامهم بالمساعدة على تجنيد مقاتلين لحزب العمال الكردستاني وهو حركة انفصالية لاكراد تركيا.

وكان قد ألقي القبض في البداية على 20 شخصا بعد أن داهم نحو 300 من أفراد الشرطة 28 عنوانا في أنحاء البلاد بما في ذلك مكاتب لقناة روج التلفزيونية الكردية في اطار تحقيق مستمر منذ ثلاث سنوات في أنشطة حزب العمال الكردستاني.

أنقرة وواشنطن.. من يحتاج الآخر

علقت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية على موافقة لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي على مشروع قانون يصف تهجير الأرمن و«المذبحة» التي تعرضوا لها إبان الحرب العالمية الأولى بـ«الإبادة الجماعية»، قائلة إنها خلقت أزمة دبلوماسية بين أنقرة وواشنطن.

وفي حين تساءلت وول ستريت جورنال في افتتاحيتها بشأن من منهما يحتاج الآخر.ومن الذي يحتاج لمزيد من الحلفاء من الجانبين، إثر سحب تركيا سفيرها من واشنطن، نسبت إلى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس هاورد بيرمان قوله إنه لا ينبغي للأتراك تخريب علاقاتهم مع الأميركيين إثر مشروع القانون الذي وصفه بـ «غير الملزم».

وأشارت الصحيفة إلى تصريحات للنائب الجمهوري عن ولاية إنديانا مايك بينس قال فيها إن الوقت غير مناسب لمعاداة تركيا.

وأوضحت أن تركيا عضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وقد زادت عدد قواتها المنتشرة في أفغانستان، وهي المسؤولة عن الأمن في العاصمة الأفغانية كابل.

وأضافت أن لتركيا دورا كبيرا أيضا في مجريات الأحداث في العراق الذي يشهد انتخابات برلمانية قد تكون لها تداعياتها ودورها في فرض الأمن والسلام في البلاد وفي تسهيل مهمة انسحاب القوات الأميركية منها.

وقالت وول ستريت جورنال إن القرار الأميركي بشأن الأرمن من شأنه أيضا تعكير صفو علاقات أرمينيا وتركيا، مشيرة إلى أن البلدين وقعا في أكتوبر/تشرين الأول 2009 اتفاقية تاريخية لتطبيع العلاقات وفتح الحدود بين الجانبين.

وأوضحت أن الاتفاقية التاريخية موجودة الآن أمام برلماني تركيا وأرمينيا، وتشمل إخضاع السجلات التاريخية وأرشيفي البلدين لفحص وتمحيص علميين ودقيقين.

كما تساءلت الصحيفة عما إذا كان ما يرضي الأرمن من جانب تركيا لا يرضي الكونغرس الأميركي؟

وفي حين شككت الصحيفة ضمنيا في حقيقة اهتمام أعضاء الكونغرس الأميركي ومدى قلقهم إزاء سجل حقوق الإنسان في تركيا، دعتهم إلى أن يشغلوا أنفسهم بما تفعله الحكومة التركية في الوقت الراهن بدلا من ذلك.

واختتمت وول ستريت جورنال بالقول إنه «إذا أردنا الحكم على التاريخ القديم، فيجب أن نبحث عن الحقائق في النتائج التي يتوصل إليها المؤرخون، وليس بالتأثير على قرارات الكونغرس الأميركي».

ايرلندا تطالب بالمزيد من الضغط لإنهاء الحصار على غزة

كتب مارتن في مقال للرأي في صحيفة انترناشونال هيرالد تريبيون على حسب وصف وزير الخارجية الايرلندي يوم أمس الجمعة الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة بأنه لا إنساني وغير مقبول ودعا الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى إلى زيادة الضغط على إسرائيل لإنهائه.

وكان مايكل مارتن الذي زار غزة الاسبوع الماضي أول وزير خارجية لدولة من دول الاتحاد الاوروبي يزور القطاع منذ ما يزيد على سنة. واصاب قطاع غزة دمار شديد جراء هجوم اسرائيلي عليه في ديسمبر كانون الاول 2008.

وقتل أكثر من 1400 فلسطيني و13 اسرائيليا في الحرب التي دامت ثلاثة أسابيع في غزة والتي شنتها اسرائيل بعد أشهر شهدت اطلاق صواريخ على أراضيها من القطاع.

وأضاف مارتن في المقال في صحيفة انترناشونال هيرالد تريبيون واصفا الظروف المعيشية في غزة بأنها كالحياة في العصور الوسطى وغير انسانية وغير مقبولة بالمرة وقال «مأساة غزة أنها تواجه خطرا محدقا بأن تصبح أزمة انسانية محتملة.

انه موقف من الصعب جدا اصلاحه أو تحسينه بسبب الحصار والآثار الاوسع لجهود محاولة تحقيق تقدم سياسي في الشرق الاوسط.».

وقال مارتن انه سيثير الامر في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في قرطبة باسبانيا في مطلع الاسبوع. والمفوضية الاوروبية ودول الاتحاد الاوروبي هي أكبر الجهات المانحة للمساعدات في غزة.

وضغطت الولايات المتحدة على اسرائيل كي تخفف من حصارها الاسبوع الماضي وقال مارتن انه مع الوضع في الاعتبار أن 80 بالمئة من سكان القطاع يعيشون تحت خط الفقر وأكثر من 50 في المئة منهم يعانون البطالة فان الحصار يأتي بنتائج عكسية.

واضاف «ما شهدته في غزة وسط كل الحطام والدمار كان شعبا مصدوما سحقه الفقر بسبب حصار ظالم يأتي بنتائج عكسية تماما.

«كل ما يتحقق من خلال فرض الحصار هو إثراء حماس وزيادة تهميش أصوات الاعتدال.».

محطة الطاقة النووية (بوشهر) ستكون جاهزة للعمل في الربيع

كشفت صحيفة التايمز عن مسئول بوكالة الطاقة الذرية الإيرانية يوم أمس الجمعة ان محطة الطاقة النووية في بوشهر التى تأخر تدشينها لوقت طويل ستفتتح في غضون شهور قليلة.

ونقلت وكالة انباء العمال عن مدير الوكالة على أصغر سلطانية قوله «هذه المحطة ستنطلق كما هو محدد في نهاية الربيع وستدار بنفس الطريقة التى تدار بها المفاعلات الاخرى في العالم.».

وينتهى الربيع في التقويم الايراني بنهاية يونيو حزيران.

وقالت روسيا في يناير كانون الثاني انها ستنتهي هذا العام من تشييد محطة طاقة نووية تنتج الف ميجاوات كانت قد اتفقت على بنائها قبل 15 عاما. ولكن المشروع الذى يتكلف مليار دولار مر بعدة تأجيلات ويقول دبلوماسيون ان موسكو استغلته كورقة ضغط في علاقاتها مع طهران.

وتشتبه الولايات المتحدة ودول كبرى بالاتحاد الاوروبي في أن ايران تريد تصنيع قنبلة نووية تحت غطاء برنامجها النووي السلمي وهو الاتهام الذى تنكره ايران بشدة.

وتشعر روسيا التى تتمتع بحق النقض بمجلس الامن التابع للامم المتحدة بخيبة أمل جراء رفض ايران الموافقة على خطة مبادلة تقوم ايران بمقتضاها بتخصيب اليورانيوم في روسيا وربما تؤيد عقوبات جديدة تنشدها واشنطن.

وتقول روسيا ان مفاعل بوشهر هو للاغراض السلمية المحضة ولايمكن استغلاله في اي برنامج عسكري لانه سيخضع لاشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما سيتعين على ايران اعادة كل قضبان الوقود المستهلكة الى روسيا.